

تفسير البحر المحيط

@ 436 \$ 1 (سورة الانشقاق) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ
رُضُّ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ *
* يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُؤَلِّقِيهِ * فَأَمَّا
مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا *
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ
ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَى سَعِيرًا * إِنَّ رَبَّهُ كَانَ
فِي آهْلِهِ مَسْرُورًا * إِنَّ رَبَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ * بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ
بِهِ بِصِيرًا * فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ * وَالسَّيْلِ * وَمَا وَسَقِ * وَالْقَمَرِ
إِذَا اتَّسَقَ * لَتُنزِّلنَّ سحابًا مائداً * فَأَنْزَلنَّ مِنْهُ مَاءً مَدِينًا *
يُكذَّبُونَ * وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ * فَيَشْرَهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ *
* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ }) 2 .

الكدح : جهد النفس في العمل حتى يؤثر فيها ، من كدح جلده إذا خدشه ، قال ابن مقيل : %
(وما الدهر إلا تارتان فمنهما % .

أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح .

%) .

وقال آخر : % (ومضت بشاشة كل عيش صالح % .

وبقيت أكدح للحياة وأنصب .

%) .

حار : رجع ، قال الشاعر : % (وما المرء إلا كالشهاب وضوئه % .

يحوّر رماداً بعد إذ هو ساطع .

%) .

الشفق : الحمرة بعد مغيب الشمس حين تأتي صلاة العشاء الآخرة . قيل : أصله من رقة
الشيء ، يقال شيء شفق : أي لا يتماسك لرقته ، ومنه أشفق عليه : رق قلبه ، والشفقة :
الاسم من الشفاق ، وكذلك الشفق . قال الشاعر